عمر العسري

من أي جهة يأتي الصياد؟

شعر



مؤسسة **أروقة** للدراسات والترجمة والنشر

مِنْ أيِّ جِهَةِ يَأْتِي الصَيّاد؟



عمر العسري

مِنْ أيّ جِهَةٍ يَأْتِي الصيّاد؟

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر

القاهرة – ش الشيخ معروف متفرع من ش شمبليون – عمارة ج - وسط البلد

تلفون: 20225743534+

البريد الإلكتروني: arweqhhhh@gmail.com

رقم الإيداع: 2020/3698

الترقيم الدولي: ISBN:978-977-5704-689-9-5

الطبعة الثانية

2020

عمر العسري

مِنْ أيّ جِهَةِ يَأْتِي الصَيّاد؟

شعر

مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر

محتوى هذا الكتاب لا يعبر بالضرورة عن رأي مؤسسة أروقة وتوجهها.

«مَنْ يَمْضي وَحِيدًا يأْخُذ مَعَهُ الآخَرِين»

غيللفك

«الإنْسَانُ يَسِيلُ خَرَابًا»

إميل سيوران

«أنْ تَمُوتَ لتُصْبِحَ آخرَ»

ألان بوسكيه

فِي مَهَبِّ ذِكْرَيَاتِهِ

حَشَرات مُضِيئَة

يَرْقُدُ
عَلَى ظَهْرِ الإِوَزِّ،
وَ
يَحْلُمُ بِالسَّمَاءِ.
لاَ يُبَالِغُ فِي الأَنِينِ،
وَلاَ يَرْتَشِفُ الأَحْزَانَ.
يَتَذَكَّرُ
فَقَطُّ،
أَنَّ الحَيَاةَ مُداهَمَةٌ لِغَيْبُوبَةِ المكَان

لَمْ يَعُدْ هُنَاك مبرِّرٌ
لِلْمُضِيِّ خَلْفَ الجَمَاجِمِ،
أَوْ
لِلْوُقُوفِ فَوْقَ المَاء

قَهْقَهَاتُ السِّنِينِ

لا تَحْتَاجُ لِأَسْنَانٍ ذَهَبِيَّةٍ،

وَالِملْحُ

لَنْ يُغَامِرَ بِالحَنِينِ

لأَنَّهُ لاَ حَنِينَ

هُنَاك

عَلَى الرِّيشِ،

يُقلِّبُ أَيَّامَهُ

كَقِطْعَةِ سُكَّرٍ فِي فِنْجَانٍ،

وَيَرْشُفُ النُّجُومَ

بِفَاكِهَةِ الأَحْلاَم

المَارُّونَ
خِفَافًا يَمْضُونَ،
وَبِنِيَّتِهِمْ عِنْدَ الأَوْبَةِ
أَنْ يَرْقُدُوا عَلَى ظَهْرِ الإِوَزِّ،
وَيَحْلُمُوا بِأَنْفُسِهِم كَحَشَرَاتٍ
مُضِيئَة

يَرْقدُ،

يُصَفِّرُ،

لاَ يَبْحَثُ عَنْ رُوحِهِ

فِي جُثَثِ المَاضِي

يَحْمِلُ فِي أَنْفَاسِهِ

صُورَةَ ضَرِيرٍ قَدِيمٍ

لَهُ أَمَلٌ

وَاحِدٌ

ذَاهِبٌ

إِلَى لاَ أَحَد

يَنْظُرُ بَعِيداً إِلَى السَّمَاءِ،

يَتَمَنَّى

أَنْ يُلاَمِسَ الزُّجَاجَ،

وَبِقَلِيلٍ مِنَ الكَلِمَاتِ

يُسَمِّي وَضْعَهُ

حَيَاة.

اَلْعُصْفُورْ

يَضَعُ
بُوذَا
فِي النَّغَم،
وَ
يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ
بِجَنَاحَيْنِ مِنْ زَغَبِ النَّهَار

بَعِيداً

إِلَى هُنَاكَ

إِلَى أَقْصَى اللَّيْلِ

ذَاكَ الذِي لَمْ يَكُن عَلَى الدَّوَامِ

كَافِياً لِتَفْسِيرِ النَّهَار

يَطِيرُ

يَكُونُ وَحِيدًا،

وَحِيدًا تَمَامًا

وَهُوَ يُبَدِّدُ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ

فِي الهوَاء

تُسَلّي عَصَافِيرَ مُنْقَرِضَة

قَدِيمَةً

أُغْنِيةً

يَسْتَحِيلُ

يَرْقُبُ مِنَ الأَعْلَى
كَلْبَ صَيدٍ
يُطَارِدُ طَائِرَ حَجَلٍ
سَيَقْضِي لِتَوِّه

وَبَعْدَ حِينٍ،
يُخْرِجُ بُوذَا
مِنَ النَّغَم

وَقَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ فِي مَهَاوِي
النَّوْمِ،
يَذْرِفُ دَمْعَةً فَرِيدَة

لَنْ يَذْهَبَ أبْعَدَ فِي الجَنَازَةِ

يَشْعُرُ
أَنَّهُ عَاشَ أَكْثَرَ مِنَ اللاَّزِمِ،
يُوَدِّعُ نَفْسَهُ
يُلَوِّحُ لِلأَصِدقَاءِ مِنْ بَعِيدٍ
بِيَدٍ مَبْتُورَة

يَنْسَلُّ

مِنْ تَحْتِ ثِيَابِهِ،

وَيُغَادِرُ

صَوْبَ العُشْب

يَسْتَحِيلُ

دُودَةً،

وَيَبْدَأُ فِي الخَوفِ مِنَ الكَنَارِي

يَرْقُبُهُ فَحَسْب مِنْ مَخْبَئِهِ،

وَيُرَتِّلُ مَعَهُ

أنَاشِيدَ المَوتَى

بَعْدَ الآنَ،

لَنْ يَكْتَرِثَ لِصُفْرَةِ

الوَقْتِ،

وَلَنْ يَذْهَبَ أَبْعَدَ

فِي الجَنَازَةِ،

سَيَصِيرُ

دُودَةً مُحَنَّطَةً

بُثَّتْ لِتَوِّهَا

فِي كِتَابِ التَّارِيخ.

أَسِيرُ الشُّرْفَةِ

الرِّيشُ

هَلْ سَيُغَنِّي صَبَاحاً؟
وَهَلْ سَيُسَلِّينَا خَارِجَ القَفَص؟
ضَرُورِيٌّ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا
حَتَّى لاَ نَنْسَى نَشِيدَهُ،
وَكَيْ لاَ تَفِرَّ أَحْلاَمُنَا مِنَ الأَنْغَامِ البَارِدَة

حَذْوَ أَسْوَارِ المَدِينَةِ السَّودَاء
نُرِيدُهُ لأَجْلِ الحَيَاةِ
أَنْ يَمْشِيَ كَثِيرًا فِي هَوَاءِ قُلُوبِنَا
أَنْ يَفِرَّ مِنَ النَّوَافِذِ،
لِئلاَّ تَظَلَّ المَدَاخِنُ مُعَطَّلَةً فِي الدُّمُوعِ

نُرِيدُهُ لأَجْلِ الجَمَالِ
أَنْ يَخْطِفَ شَهْوَةَ النِّسَاءِ،
وَيُعِيدَ العِطْرَ الفَارَّ مِنَ القَارُورَة

هَلْ سَيُغَنِّي صَبَاحاً؟
وَهَلْ سَنَتَسَلَّى خَارِجَ القَفَصِ؟
وَنَحْنُ الذِينَ فَقَدْنَا رِيشَ الكَنَارِي.

ضَاحِكًا كَقُبَّعَةٍ

يَقُولُ مُوشِيشِي:

« الحَشَراتُ أَكْثَرُ ضُعْفًا، لَكِنَّهَا تُعَاقِبُ الكَائِنَاتِ الأَكْثَرَ طُغْيَاناً »

يَقُولُ هَذَا

وَهُوَ يَبْدُو كَمَاءِ النَّهْرِ،

يَذْرِفُ تَعَالِيمَهُ

وَيَدُسُّهَا بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ فِي القَلْب

التَّعَالِيمُ

لَمْ تَكُنْ غُبَارًا عَلَى أَشْجَارِ الحِكْمَةِ

أَوْ

مَاءً يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ العَمَى

حَشَرَاتٌ هِيَ

تُلَقِّنُ الأَلَمَ

فِتْنَةَ الصَّبْرِ عَلَى غِيَابِ الهَوَاءِ.

هِيَ بُطُولَةُ التُّرَابِ

يَطْلُعُ مِنْ أعْذارِهِ

لِيَمْحِيَ يَدَ الزَّمَن

يَقُولُ:
«الطُّغْيَانُ لاَ يُرْخِي قَبْضَتَهُ»
يَقُولُ هَذا
يَلْتَفِتُ،
ثُمَّ يَمْضِي ضَاحِكًا كَقُبَّعَة.

فَجْوَةٌ

فِي رَأْسِهِ
وَرْدَةٌ
سَوْفَ تَسْقُطُ عَمَّا قَلِيلٍ
بَيْنَ مَخَالِبِ الأَبَدِيَّةِ،
فَيَفْتَحُ بِهُدُوءِ الثَّلْجِ
دُرْجَهُ،
وَيَسْتَهِلُّ مُرَاوَدَةَ القُمَاش

يَعْمَلُ مِثْلَ آلَةٍ عَتِيقَةٍ لاَ تَكَلُّ،
بِيَدٍ وَاحِدَةٍ لاَ غَيْرْ
يَحْرُثُ الأَلْوَان

يَرُشُّ مَاءَ عَيْنَيْهِ عَلَى الحَرِيرِ،
دَاخِلَ ضَجَرِهِ المَعْدِنِيِّ
يَنْسَى نَفْسَهُ،
يُطَرِّزُ بِلاَ تَوَقُّفٍ كَيْ يَرْتِقَ الفَجْوَةَ الفَاحِشَةَ
بَيْنَ الفَجْرِ وَأُولَى خُيُوطِ الصَّبَاح

الصَّبَاحُ ذَاتُهُ الذِي كَانَ حَدِيقَةً يَانِعَةً
سَبَقَتِ العَزَاءَ
يَنَامُ بِدَاخِلِهَا خَيَّاطٌ
مَيِّتْ!

تَعَالِيمُ مُرَبّي الطُّيُورِ

طَائِـرُ "إِلِيّا كَازانْ"

حَياتُكَ المَصْعُوقَةُ

تُخفِي كُلّ غُيومِ صَدْرِكَ

بِصُوفِهِا الرّمَادِيّ

بِجَداوِلِهَا النّحِيلَةِ

قَطْرةً وَاحِدَةً

وَاحِدة

كَمْ تَسْقُط

عَلى أعْشابِ الشّتَاءْ؟

إنّكَ الآنَ

تَجْهَشُ بِوحْدَتِكَ

مِثْلَ قَصَبَةٍ فِي البَعِيد

لَنْ تُورقَ بَعْدَ الآنَ

الخَرِيفُ ابْتَعَدَ،

والشّمُوعُ غَارَت فِي المَرايَا

لا تَمْلِكُ بَيْتًا

حَتّى تَضَعَ فِيهِ تَعَبَكَ،

لاَ تَمَلِكُ نَايًا

حَتّى يَعْزِفَ نِيَابَةً عَنْ حُزْنِكَ،

لا تَمْلِكُ بَرْدًا

حَتّى تُحَاكِيَ العَواصِفَ،

تَمْلكُ فَراغًا

فَرَاغًا فَقَطُّ.

تَمْلِكُ ثُقْبًا

ثُقْبًا فَقَطُّ.

فِي الرُّوحِ

لاَ تَمْلِكُ صَوْتاً،

ولاَ أَلْبُومًا لِلصُّور

قِطْعَةُ سُكّرٍ
وَفُتَاتُ رَغِيفٍ أَنْتَ،
طَائِرٌ
رَسَمَتْهُ المَدِينَةُ بِلَا سِيقَانٍ أَنْتَ،
سَتَطِيرُ بِلاَ تَوقّفٍ
ولَنْ تَحُطّ أَبَدا

غُصْنٌ أنْتَ

وَوَجْهٌ حَزِين.

غُصْنٌ أَنْتَ

وَنَشِيدٌ قَدِيم.

غُصْنٌ أَنتَ

والعَالَمُ خَارِجَكَ

يَجْلِسُ عَلَى مَجْدِكَ الكَلِيم.

بِخِفَّةِ أخشَابِ البَامْبُو

خِلسةً

يَقُولُ لِنَفْسِه:

يُغَادِرُونَ

يَتْرُكُونَ أنفاسَهُم

يَخَافُونَ محَبّتِي

وأنا،

وحْدِي أرَاهُم

بِنَبْضِهِم الحَائر

لِنَفْسِهِ يَقُولُ:
تَعَلَّمْتُ مِنْ صَوْتِ أَبِي
ألاَّ أُصَدِّقَ الحِكَايَاتِ
أَلاَّ أُصَدِّقَ الكُتَّابَ
أَنْ أُصَدِّقَ الحَدِيقَةَ
لأَنَّهَا تُكَبِّلُني فأَصْرُخُ
ألاَّ أُصَدِّقَ الثَّلْجَ
فَهُوَ لاَ يُشْبِهُ المَاء

أُرِيدُ أَنْ أَجْعَلَ تَصْدِيقِي
مِثْلَ ظَلاَمِ حُفْرةٍ
يُزَحْزِحُ الصَّقِيعَ الذِي يَرْقُدُ
فِي دَواخِل النَّاس

يَقُولُ لِنَفْسِهِ:
أُريدُ أنْ أكُونَ
مِثْل أَحْلامٍ
تُعَذِّبُ النَّائِمَ
بِزَفِيرٍ يُقْلِقُ
وَظِيفَةَ اللَّيْل

لِنَفْسِهِ يَقُولُ:
كُنْتُ أحلمُ
بِخِفَّةِ أَخْشَابِ البَامْبُو
كَمْ تَأْبى الانْكِسَار.
كَمْ تَأْبى
مِثْلَ حَيَاةٍ هَارِبَةٍ
أَغْرَتْها
العَوْدَةُ
إِلَى طُرُقِ الأَشِدّاء

نَفْسُهُ ذَلِك الحُلْمُ

مِثْلَ الزُهُورِ

لاَ تَرْتَفِعْ لتُقَبِّل أحَدا.

سَأَدَعْهُمَا...هُنَاكَ

عَرُوسَينِ حَافِيَيْنِ

يَرْكُضَانِ

يَلْحَسَانِ صُوَرَ الذّكْرَيَاتِ،

أو

يَهْفُوَانِ إِلَى نَهْرٍ فَسِيح

يَقُولُ لِنَفْسِهِ:

فِي كُلُّ هُنَيْهَةٍ

أُعَلّلُ وُجُودِي

بِشَيَاطِينَ مُمَدّدةٍ

عَلى فِرَاشِ أَحْلَامِي،

ترى سِكّينًا تُجَاه رَقَبَتِي.

والزمنُ،

ثِمَارٌ سَاقِطة.

أَيُّ مَلاذٍ لِيُتْمِي؟

أَيُّ مَلاذٍ لِجُنُونِي؟

أَيُّ مَلاذٍ لِزَوْرَقِي؟

أَيُّ مَلاذٍ لِأَوْهَامِي؟

لِنَفْسِهِ يَقُولُ:

سَوْفَ لنْ أُصَدِّقَ الريحَ،

فَقُبَلُ الهوَاءِ لاَ تَأْتِي وَلاَ تَرْحَل،

وَإِنْ أَتَتْ.....لا تَصِل

سَوْفَ لَنْ أُرْكِنَ تَجَارِبَ النَّاسِ،

خَشْيةَ أنْ تَدُقّ بَابِي

وَاحِدةٌ مِنْها.

كَيْفَ أَلُفُّ أَحْلامِي؟

هَلْ بِأَكْفَانٍ مِنْ سُولِيفَان؟

لماذَا جَمِيعُها تَصِل؟

لماذا أشعرُ بالحَنَقِ على أحِبّائي؟

هل أَجِدُ مُتعةً في انتِظارِهم طويلاً؟

كَأَني المِرآة

أَحْمِلُ وِزْرَ الزُوّارِ

ودَائِمًا أُبَعْثِرُ حَصَى الحَيَاةِ

عَلَى صَفيحَةِ وجُوهِهِم

يَقُولُ لِنَفْسِه:

لِمَ عَلاقَتُكَ غَيْرُ جَيِّدَةٍ بالأَنْهار؟

لِمَ تَعِيشُ وَسَطَ مُحِيطٍ وَقُرْبَ بُرْكَان؟

لِمَ تُنَادي النَّهْرَ وتَنْصَحُهُ بِالهِجْرَة؟

لِمَ تَطْرُقُ بَابًا مَفْتُوحًا؟

لِمَ تَرَى نَفْسَكَ فِي مِرْآةٍ مُدَجّجَةٍ بِالعَمَى؟

الرَّسَّامُ

فَوْقَ رَأْسِهِ
يَعْلُو ضَبابٌ أَحْمَر
بِقَدْرِ رُؤْيَةِ مَدِينَةٍ صَغِيرَةٍ.
تَسْمُو مَشَاعِرُهُ
لِتَمْلأَ شُقَقَ الرّاحِلِين
تَفْتُرُ الرّؤْيَةُ
كُلّمَا اسْتَطَالَ النّظَرَ
ثَمّةَ رِيحٌ وَ ثَمّةَ ضَوْءٌ...
ثَمّةَ خَوَاءٌ بِطَعْمِ الانْتِظَار

حَذْوَ النّوَافِذِ

تَنْمُو مَشَاعِرُهُ

نُمُوًّا

مَخْفُوراً بِالبَرارِي.

حِينَ يَغْفُو،

يَحْلُمُ بِالسّلَمُونِ

وَهُو يُرَاقِصُ المَصَبّ،

مِنْ فَيضِ شَوْقِهِ

يَتَوَدّدُ بِالثّلْجِ

لِيَسْتَحِيلَ مَاء

لِبَياضِ الثّلْجِ

ذِكْرَى...

لانْفِرَاطِ اللّوْنِ

أَلَمٌ...

يُبْعِدُهُ إِلَى مَا وَرَاءِ المَاء

يَرْسُمُ

الصّمْتَ

سَابِحًا فِي السّمَاءِ

يُجَدّدُ

رِيشَ الطّيْرِ

بِرِيشٍ مِنْ ضَبَاب

يُرَتّلُ

بَقَاءَهُ فِي القُمَاشِ

يَرْهَنُ

انْغِمَارَهُ

لِلْحَيَاةِ الآتِية

كُلّمَا أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ
تَخُونُهُ الأَحْلاَمُ المُلْتَبِسَهْ.
يَدُهُ المبتورة فِي الحُلْمِ،
وَرِجْلُهُ المبْتُورةُ في السّلْمِ،
بالكَادِ
تمُرّانِ كتَمَارِينَ لِلْخَطِيئَة.

مَا تَبَقَّى لَهُ مِنَ الجَنَازَةِ

لَهُ فِي السّفَرِ خِزَانةُ أَلَمِ

كَانَ لَهُ فِيمَا مَضَى
أَلَمٌ وَلَذّةٌ
كَانَ،
مُولَعَاً بِالأَفَاعِي الهَرِمَة
كَانَ،
يَأنَسُ الحَصَى
كَانَ،
حُلْما
يُطاوِلُ هَيَاكِلَ السُّفُنِ الغَرْقَى

كَانَ،

ثَرْثَرةً فَوْقَ نَهْرٍ

أَنّى جَلَسَ ...

ضَحِكَ كَثِيرا...ثُمَّ بَكى

مَتَى زَارَ المُدُنَ البَعيدَةَ

أحبَّ العَوْدَةَ

كَانَ،

مُرْهَفاً كَمَصَابيحِ المَشْفَى

كَانَ لَهُ فِيمَا مَضَى

حُرُوبٌ يَقُودُهَا بِكَتِيبَةِ العُشّاقِ

حَيْثُ

النُّسُورُ تُحلّقُ

والدَّمُ يَسِيحُ

وَحْدَها الأَشْعَارُ

تُرَدّدُ نَشِيدَ المَعْرَكَةِ التِي انتَهَتْ لِتَوّهَا

كَانَ لَهُ فِيمَا مَضَى

سَرِيرٌ

كَانَ

مَحْمُولاً عَلَيْهِ، عَلَيْهِ مَحْمُولاً

بِتَنَهّدَاتِ الأَلَمَ

رَاقِدا عَلَى خَسَارَاتِهِ

فِي بَحْرِ الغَيْبُوَبَةِ.

لَحْظَةٌ وَاحِدَةٌ

يَفْتَحُ فِيهَا عيْنَيْهِ

لِيَشْهَدَ

تَدْوينَ الخَسَارَة

كَانَ لَهُ فِيمَا مَضَى

خِزَانةُ أَلَمٍ،

وبَعْضُ صُورٍ

مَبْثُوثَةٍ فِي أَلْبُومِ النّسْيَان.

مِنْ أيِّ جِهَةٍ يَأتِي الصَيّادُ؟

بِوهَنٍ مُطْلقٍ
يَسْمَعُ مُلُوحَةَ البَحْر
يَدْهَنُ حوَاسَّهُ بِالنَّدَامَةِ،
يَتَحَسَّسُ مَا تَظْهَرُ
مِنَ النّبَاتِ الطّالِعِ مِنْ مَفَاصِلِ الصَّخر

يَرَى ظِلَّهُ رَجُلاً آخَرَ
يَرْمُقُ المَحَارَ،
وَيُصْغِي لِمُوسِيقَاه
يُلْفِي أَيّامَهُ مَقَامَاتٍ ذَاوِيةٍ
هَلْ سَيُنْهِي شَيْخُوخَتَهُ
بِمَوْجةٍ أَخِيرَةٍ
كَانَتْ هُنَاكَ
وَلَمْ تَعُد؟

مِثْلَ القَوَاقِع
لاَ يَقْوَى عَلَى مُغَادَرَةِ الشّاطِئِ
مِثْلَ الرّطُوبَةِ يَتَأَلّمُ فِي صَمْتٍ
يُصْغِي إِلَى صَيْحَاتِ النَّوَارِسِ المُتْعَبَةِ
مِنْ أقْصَى العَالَمِ، ارتدّتْ
يَلْتَفُّ فِيهَا، تَنْسَحِبُ دَاخِلَهُ
وَدُونَمَا ارتِيَاح يَسْأَلُ البَحْرَ:
مِنْ أَيّ جِهَةٍ يأتِي الصيّادُ؟

يُصْغِي لِلْمَوْتِ
يَنْحَشِرُ فِي شُقُوقِ الوَحْدَةِ.
وَحْدَةُ رَجُلٍ عَلَى الشّاطِئِ
تَهَبُهُ بَقَايَا الحَيَاةِ صَرْخَةً وَاحِدَةً،
يَصْرُخُ.....
لاَ صَوتَ لَهُ
وَلاَ أَحَدَ عَلَى الشّاطِئِ

لاَ شَيءَ يَفْصِلُهُ عَنِ الغِيَابِ
الأَزْهَارُ حَوْلَهُ تُفَجّرُ رَوَائِحِهَا
يَدُهُ تَتحَرّشُ بِظِلّ عَلَى الصّخْرِ
يَلْهَثُ
يَسْبَحُ جَسَدُهُ فِي دَمٍ بَارِدٍ
دَمٌ يَمْضِي صَوْبَ المَاء.

الكْوَالا لاَ يَرَى العَالَم

يَتَرَاءَى مِنْ بَعِيدٍ
عَلى شَجَرَةٍ عَارِيَةٍ إِلاّ مِنْهُ،
يَرْقُبُ نُدَفَ الثّلْجِ عَلَيْهِ
يَحْضُنُهَا بِرِفْقِ النّسَاءِ
وَبِبُطْءِ مَنْغُولِيّ
يَتَأَمّلُ تَمَزُّقَ السّكُونَ مِنْ حَوْلِهِ
لاَيَسْتَسْلِمُ لِلصّحْوِ
فَالكْوَالاَ يُحِبُّ
النّوْم

الكوَالا

يَسْتَدِيرُ مِثْلَ وِسَادَةٍ سَمينَةٍ
يَترَقّبُ فَحَسْب،
يُرْخِي أَنْحَاءَهُ للشّتَاءِ
للثّلْجِ،
يَتَشَمَّمُ الهوَاءَ وَالأَغْصَانَ،
يُدنْدِنُ فِي دَاخِلِهِ لأنَاه البَسِيطَة
يَسْتَحِيلُ تِمْثَالاً عَلَى شَجَرَة
يَسْتَحِيلُ غُصْنًا مِنْ شَجَرَة

الكْوالاَ
لاَ يَرَى العَالمَ،
العَالمُ
يَرَى الكوَالَا
الكوَالَا
لَيْسَ بُوذِيًّا
الكوَالَا
زَهْرَةُ لَوْتَسٍ بِفَرْو.

عمر العسري
شاعر وناقد

صدر له:

- **في الشعر**

- **"عندما يتخطاك الضوء"** دار التوحيدي، الرباط، 2009.
- **"يد لا ترسم الضباب"** دار أرابيسك، القاهرة، 2010.
- **"من أي جهة يأتي الصياد؟"** إيديسيون بلوس، الدارالبيضاء، 2017

- **في النقد**

- **"الفرشاة والتنين: مصاحبات نقدية في الشعر المغربي المعاصر"** مكتبة الأمة، الدار البيضاء، 2010.
- **"القصة والتجريب"** دار أروقة، مصر، 2019.
- **"أطياف في مرايا القصة"**، سليكي أخوين، طنجة، 2019.

الفهرست

من أي جهــة يأتي الصياد؟

كمْ تسقطُ
علَى أعشابِ الشتاءِ؟
إنّكَ الآنَ
تجْهشُ بوحْدتكَ
مثلَ قصبةٍ في البعيد
لنْ تورقَ بعدَ الآنَ
الخريفُ ابتعدَ،
والشموعُ غارتْ في المرايا

COVER BY : NOBY DESIGNS

أروقة
للدراسات والترجمة والنشر

عمر المسري
من أي جهة يأتي الصياد ؟
شعر
أروقة